محطات

samialnesf1@hotmail.com
سامي النصف

الرئيس مرسي والجورنالجي هيكل

ذكرنا في مقال نشر لنا في 2012/6/1 في جريدة «المصري اليوم» وتزامن مع الانتخابات الرئاسية المصرية الاخيرة ان التنافس في حقيقته ليس بين مرشح الفلول ومرشح الثورة، بل بين مرشح يمثل مشروع الدولة المدنية ومرشح يمثل مشروع الدولة الدينية، ومن ثم فعلى القوى اليسارية والناصرية والليبرالية ممثلة بشخصيات وحركات سياسية كحال البرادعي وحمدين صباحي وقوى 6 أبريل الشبابية الليبرالية أن تنتخب المرشح أحمد شفيق ذا المرجعية المدنية وكونه يمثل نهج الثورة الجديد المطالب بعدم احتكار أي توجه سياسي لكل الرئاسات بالدولة كما كان يحدث ابان حقبة الحزب الوطني.

□□□

انتخبت القوى والشخصيات العلمانية والليبرالية والقومية واليسارية الرئيس محمد مرسي في انتخابات حرة نزيهة، لذا لا يحق لها اليوم النزول للشوارع والدعوة للفوضى بدعوى إسقاطه، بل عليهم أن يستوعبوا حقيقة ان أول مبادئ اللعبة الديموقراطية تستوجب منهم إعطاء الرئيس محمد مرسي وجماعة الاخوان المسلمين الفرصة كاملة للعمل أربع سنوات ثم بعد ذلك الاحتكام لصناديق الاقتراع وللشعب المصري، فإما يعاد انتخابهم أو يتم انتخاب غيرهم، ولا طريق ثالث أمامهم غير ذلك، فما يحدث هذه الايام يعكس وبحق ديكتاتورية مستترة للمعارضة.

□□□

وذكر الرئيس محمد مرسي أن المعلومات التي تجمعت لدى قوى الأمن المصرية تظهر أن هناك مؤامرة خارجية لتخريب وتدمير مصر عبر تحريك الشارع والفوضى وقطع الطرق، لذا قامت الحكومة المصرية بطرح «قانون التظاهر» الذي يفرض إخطار وزارة الداخلية وأخذ الإذن منها قبل 5 أيام على الاقل من قيام أي تجمهر ولوزير الداخلية الاعتراض على إقامتها أو إرجاؤها أو نقلها للمكان الذي تختاره الوزارة ومنع المتظاهرين من لبس الأقنعة أو التواجد في المناطق السكنية وفرضت عقوبات مشددة لمن يخالف ذلك القانون، ومنا لدعاة الفوضى والتخريب في الكويت، خاصة من يشتركون في الفكر الأيديولوجي مع القيادة في أرض الكنانة، فكيف يحلّون هنا ما يحرمونه هناك؟! وكيف يخالفون فتوى الشيخ يوسف القرضاوي التي تخون من يستعين بالخارج على بلده؟!

□□□

وخرج علينا من استأذن الجميع علنا بالاعتزال والانصراف أكثر من مرة ثم عاد - دون استئذان - للعمل الإعلامي ليواصل مشوار التأجيج والتحريض والتدمير والترويج لمشروع الحرب الاهلية هذه المرة بعد أن روج في الماضي للحروب والهزائم الخارجية الفاضحة ونعني بالطبع الجورنالجي محمد حسنين هيكل، ونقول إننا وضمن عشقنا لمصر وحرصنا على مصلحة شعبها لسنا على حياد بين الرئيس مرسي وهيكل، بل مع الاول قلبا وقالبا حتى انتهاء مدة ولايته الدستورية كونه لم يجرب كما جرب من يمثله وروج لفكره الجورنالجي ففتح المعتقلات ونصب المشانق وأضاع الأرض (السودان، سورية، سيناء وغزة مرتين) الناصرية جربت 18 سنة، فليجرب الاخوان 4 سنوات.

□□□

آخر محطة: (1) في واشنطن عاصمة الحريات في العالم لا يسمح بالتجمهر والتظاهر دون طلب إذن خطي من السلطات المعنية قبل أسبوعين من حدوثها، وتقوم السلطات بتقييم الوضع وما حدث في التجمهرات السابقة لمقدم الطلب فإن كان منضبطا أعطي الترخيص، وإن كان كحال جماعتنا يعتدي على رجال الأمن ويقطع الطرق.. منع!

(2) بودنا أن تتجه المظاهرات في مصر لأحد قصور أو عزب الاستاذ أو الباشا أو البرنس هيكل لتطالبه بالاعتزال الفعلي، فيكفي مصر وشعبها ما أصابهم من شرور بسبب آرائه وتنظيراته الخاطئة دائما وأبدا، ثم تواصل المسيرة لقصور أبنائه لتسألهم سؤالا واحدا لا غير.. من أين لأبناء الصحافي الاشتراكي الثوري كل هذه المليارات؟ ونرجو ألا تكون الإجابة: جمعناها من مصروف الجيب.. أو.. هذا من فضل ربي!

اتفاق أميركي - مكسيكي بشأن الطماطم

واشنطن - رويترز: توصلت الحكومة الأميركية ومزارعو الطماطم (البندورة) المكسيكيون لاتفاق مبدئي يحد من تهديد نشوب حرب تجارية مكلفة بسبب قرار اتخذته الولايات المتحدة العام الماضي بالانسحاب من اتفاقية ثنائية ابرمها الجانبان عام 1996 لتنظيم تجارة الطماطم بينهما.

وقال فرانشيسكو سانشيز وكيل وزارة التجارة الأميركية في بيان «يسرني اننا استطعنا التوصل لاتفاق على واردات جديدة من الطماطم من المكسيك يعيد الاستقرار والثقة لسوق الطماطم الأميركية ويفي بمتطلبات القانون الأميركي».

واضاف سانشيز: ان مسودة الاتفاقية ترفع بشكل فعلي الحد الأدنى لسعر «القياس» والذي يمكن بناء عليه ان تباع الطماطم المكسيكية في الولايات المتحدة وتأخذ في الحسبان التغييرات التي حدثت في سوق الطماطم منذ الاتفاقية الأصلية.

وكانت وزارة الزراعة الأميركية قد اتخذت قرارا مبدئيا في سبتمبر بوقف العمل باتفاقية تجارية مبرمة بين الولايات المتحدة والمكسيك عام 1996 بشأن الطماطم بعد ان شكا مزارعو فلوريدا من ان الاتفاقية لا تحميهم في مواجهة الطماطم المكسيكية التي تباع بسعر يقل عن تكلفة الإنتاج.

الحقبة «الـ CH ـويتية»!

@kholoudalkhames
خلود عبدالله الخميس

كذلك أصف الحقبة «الكويتية»! و«الجويت» كما تسمى باللهجة المحلية، مادة لونها كحلي داكن جدا، موجودة في الأرفف على الحالتين السائلة والصلبة طبقا لأوامر المصنع لها وما «اعتادته» حاجة المستهلك، وتستخدم مبيضا للملابس البيضاء، يعتمد نفعها وضررها على ضبط نسبتها المضافة للماء، لأنها تستخدم في الأصل ليكون بياض الملابس ناصعا، لا ميالا للأزرق فيشوه أصل اللون، ولا تستخدم منفردة بذاتها مباشرة على الملابس أبدا!

ولكونها لا تستخدم إلا للملابس البيضاء، فإن إضافتها على ألوان أخرى من الثياب، يتلفها ولا يمكن إصلاحها بعد ذلك، فاللون الأزرق سيكون ذا أثر دائم ولو ضعيف، ولن يزول!

وهذه المادة «المبيضة» يسميها اخواننا المصريون «نيلة»! يعني يمكننا ان نقول ايضا اننا في الكويت نمر بحقبة «نيلية»!

كذلك يحدث عندما يكون «التدليس ممنهجا» الأسماء تتغير والصفات تتشابه، ونحن الشعب لنا حرية مطلقة لاختيار اسم «حقبتنا» فنحن في وطن حرية الكلمة فيه لا نخرجها من أفواهنا إلا «مكفولة» فالحمد لله على نعمة لحاقنا بحقبة المواطن فيها يتطلب «كفيلا»!

وأسوأ جزء من وصف حقبتنا «النيلة» الكتابة، لأنها توثيق الحدث فكيف يكون ذلك والحبر «النيلي» يغرق بياض التأريخ؟!

فنحن لنمر على الفكرة بما هو متاح من «مساحة» لحرية الكلمات، وبما يسمح بنشره قانون المطبوعات كمن يسير في أزقة مزروعة بألغام، محاطة بأسلاك شائكة مكهربة!

وذلك بالطبع عند الكتاب «غير الأجراء طبعا»! ندور حول الكثير من الحقائق مثل قطيع «بقر» كل واحدة مربوطة بساقية تنظر للأخرى شامتة بدورانها العبثي، ولسان حالها يقول «هذه البقرة هبلة» وتجهل انها «أشد هبلا» ولكنها لا ترى نفسها!

ولكن الفرق بيننا وبين البقر اننا نعرف لماذا نحن مقيدون ونلتف حول الهدف، بينما البقر يصيبهم مرض فرط الدوران!

أما ذوو «القلم المحترف» ارتزاقا فهم يكتبون بلا قلق من بنود القانون، هم محميون، وبالقانون، مما يكتبون، وأصلا هم لا يكتبون انهم يذيلون ما «يكتب لهم» بأسمائهم لا أكثر!

وهذه سمة أخرى للحقبة الكويتية «النيلية»!

الكويت تمر بحقبة «جويتية» جدا، كل شيء صار بحسبان، وسوء النية يسبق اي سلوك، بل قبل السلوك، فبمجرد النطق يتم استجلاب التفسيرات من ذوي العقول «النيلية» ويتبعه التحريض على القائل وفصيلته ويحاكم وينفى لأرض العصاة والملاعين، ولا يدري السبب!

هناك يد، بل أياد، عابثة مندسة بـ «قفاز الإخفاء» كي لا نراها فنعرف صاحبها، تصب «الجويت» على جميع ألوان الشعب صبا متصلا وبنسب متلفة، ولا تأبه بأن ذلك الخراب لا إصلاح مرجو بعده!

حقبتنا فعلا تستحق مرثية، وكم تمنيت أن أبرع في العروض واللغة لأهجو «الجويتيين» الذين أساءوا استخدام مادة غرضها «البياض الناصع» فحولوا لون شعب كامل الى كالح باهت مزرق!

فمن بيده صنبور «الجويت» فيسده؟!

من «التاجر» صاحب المصنع الذي لم يرفق بسلعته كتيبا يبين طريقة استخدام المنتج، لفرحه بكثرة الطلب على بضاعته بابتسامة صفراء، وكل همه جمع وإحالة ما يمكن من خيرات الوطن للخارج قبل ان تغرق الأرض بمادته الفاسدة وتصيب النفط بمقتل؟!

من أحال أطياف الكويتيين بجمال ألوانها الى اخرى «منيلة بستين نيلة»؟!

وشكرا لحسن فهمكم.

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

الأمل مفقود

لماذا طرقنا هي أسوأ الطرق وأغلاها كلفة؟

لا أدري لمن أتوجه بهذا السؤال، ولكن بالتأكيد أن ثمة جهات معينة تملك الإجابة وتعرف الأسباب، ويبدو أن هذه الجهات لا تريد الإفصاح عما تعرفه إما خوفا وإما لأنها هي المستفيدة وصاحبة المصلحة في أن تبني لنا طرقا رديئة وبتكلفة عالية جدا.

لماذا طرقنا فقط ودون غيرها من طرق دول العالم التي تكون على هذه الشاكلة من الرداءة والركاكة والهشاشة والحفر والندوب والتي تبدو معها وكأنها مصابة بجدري الطرق؟!

قد تكمن الأسباب في طبيعة جونا الشديد الحرارة الذي ربما يؤثر على مكونات هذه الطرق وموادها، وإن كان هذا الكلام صحيحا من الناحية العلمية، فإنه لا يصلح مبررا لارتفاع الكلفة وسوء المنتج وذلك لأن كثيرا من دول العالم أجواؤها شبيهة بأجوائنا، أقله في محيطنا الخليجي حيث تتشابه أجواء بلداننا بالحرارة والرطوبة وغيرها ورغم هذا فإن الطرق في دول الأشقاء الخليجيين جيدة وقوية ومتماسكة وليس من شائبة تشوبها.

وكاجتهاد مني ولأنه لا أحد يجيب او يتكلم فإنني أعزو الأسباب لسوء الإدارة وخراب الذمم وموت الضمائر والاطمئنان لعدم المحاسبة ولعدم وجود حام لأموالنا وأيضا بسبب وجود مجالس الأمة التي ترفع شعار حماية المال العام وهي التي تسهل نهبه وسرقته وتبديده.

وليس من أمل في المجلس الحالي والذي يبدو وكأنه يحاول أن يقول لنا أنا موجود مثل المريب ومن يشك في نفسه وفي وجوده، فيفعل كل ما يعتقد أنه قد يلفت الأنظار إليه، ومجلسنا هذا لجأ إلى لعبة لفت الأنظار متلمسا طرق سابقيه من مجالس الهم والنكد والإثارة فلجأ مثلها إلى لعبة الاستجوابات والتي يعتقد أنه يتقوى من خلالها ويبني له عضلات وهمية، وكأنما المجالس تقوم من اجل شهرة أصحابها ولكي يصبحوا نجوم المجتمع وأقماره المتلألئة.

إذا كان هذا المجلس جادا وليس عابثا وتهمه مصالح الأمة التي يمثلها، فعليه أن يلتفت لقضايا قائمة وموجودة ومؤرقة وتنخر جسد البلاد وتهدد مصالح أهلها، لا أن يتلهى بلعبة الاستجوابات من أجل لفت أنظار الناس إليه، وإلا فليرحل غير مأسوف عليه!

باحث بريطاني: البكاء سبق اللغة لتحقيق التواصل بين البشر

لندن - أ.ش.أ: سلط أحد الباحثين البريطانيين الضوء على السبب الرئيسي الذي يجعل البشر يذرفون الدموع ويبكون ويتألمون، لافتا الى أن الإنسان القديم استخدم الدموع قبل استخدامه اللغة للتواصل مع الآخرين كوظيفة بيولوجية.

وقال عالم شهير يدعى مايكل تريمبل، وهو أستاذ بعلم الأعصاب، ان ظاهرة البكاء الفريدة التي تميز بها الإنسان قد استخدمها عند التغلب على العواطف كوسيلة للتواصل بالمشاعر مع الآخرين قبل ظهور اللغة.

وأشار تريمبل الى أن جميع العلماء أكدوا من قبل ان الوظيفة الحيوية والميكانيكية لذرف الدموع هي ترطيب مقلة العين ومحاربة العدوى بشكل طبيعي، بينما لفت البعض الى ان التعبير عن المشاعر والألم قد يكون السبب في البكاء، بينما نفى علماء آخرون ذلك معللين ذلك بأن أغلب بكاء الحيوانات لا يتعلق بالمشاعر والأحاسيس.

وقال ان هذا النوع من التواصل الفريد عن طريق بكاء الإنسان قد دفعه للتحقيق في هذه الظاهرة، ووجد أن هناك أسبابا عديدة لذلك منها أسباب عاطفية وأسباب تتعلق بالحزن والفجيعة أو بسبب الاستماع الى الموسيقى والشعر والأدب.

كما ان هناك قلة قليلة من الناس الذين يبكون عند النظر في اللوحات والمنحوتات أو المباني الجميلة، كما ان لدينا أيضا المشاعر المرتبطة بدموع الفرح، كما ان هناك دموع التعاطف مع الآخرين.

وأضاف أن الإنسان يجب ألا يخاف من التعبير عن عواطفه، خاصة تلك المشاعر المتعلقة بالرحمة.

صغير دلفين ينقذ قطيعه من خلال جذبه إلى عرض البحار

سيدني - أ.ف.ب: استخدم منقذون أستراليون صغير دلفين لجذب قطيعه الى عرض البحر بعدما كان يكاد يجنح في خليج غير عميق المياه قرب الباني في جنوب غرب أستراليا على ما أعلنت السلطات المحلية.

وكان دلفين من هذه المجموعة المؤلفة من 100 الى 150 من هذه الحيوانات قد نفق عندما قرر الخبراء إلقاء القبض على صغير دلفين واقتادوه بزورق الى المياه العميقة يوم السبت. وقال ديون اوتبر من خدمة حماية البيئة «بدأ صغير الدلفين يوجه رسائل استغاثة لمناداة الدلافين الأخرى، وقد انضمت اليه المجموعة، وشاهدناها تتوجه الى عرض البحار».